

شرح الدليل [02] - كتاب الطهارة - سنن الوضوء

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ العلامة فرعون بن يوسف الكرمي الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين فصل - 00:00:00 وسننه اي الوضوء فالهاء هنا عائدة على الوضوء وسننه ثمانية عشر رحمه الله تعالى قد عد اننا الوضوء ثمانية عشرة ويمكن ان اه نزيدها الى اكثر من ذلك لكن سنكتفي بما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى - 00:00:20

وها هو على اية حال قد جمع اهم المستحبات المذكورة في كتب اصحابنا رضي الله عنهم وآآ هذه السنن سنتكلم في كل سنة منها اه عن سورة المسألة وسنتكلم عن دليل الاستحباب وقد نتكلم عن بعض الفروع المتعلقة - 00:00:47

بتلك السنة وهذه السنن كنا قد اشرنا الى اكثراها عند الكلام عن صفة الوضوء ولكن سنمر بذلك سنمر عليها سريعا ان شاء الله في هذا الفصل ونشير سريعا الى الدليل - 00:01:10

وان كان ثمة زيادة متعلقة بهذه السنة لم نذكرها سنذكرها ان شاء الله تعالى ونبينها بحول الله وقوته وبفضله ومنته جل وعلا قال المصنف رحمه الله تعالى استقبال القبلة. هذه هي السنة الاولى من سنن الوضوء استقبال القبلة. كنا تذكرا ان اصحابنا رضي الله - 00:01:27

وعنهم يرون ان استقبال القبلة مستحب في كل طاعة وفي كل عبادة والوضوء بلا شك عبادة من العبادات وطاعة من الطاعات العظيمة فلذلك استقبال القبلة اه ايه مستحبة ما الدليل على ما ذكروه من ان استقبال القبلة مستحب في كل طاعة وفي كل عبادة؟ نقول الدليل عليه وما فهمناه من استقراء - 00:01:53

نصوص الشرعية وكذلك ما فهمناه من حد النبي صلى الله عليه وسلم على استقبال القبلة في الاحوال المختلفة. ولو كانت هذه الاحوال دون العبادة. فكيف بالعبادة لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثنا على استقبال القبلة في غير العبادات يعني يحثنا على استقبالها عموما - 00:02:22

فكيف الحال بالالية؟ فكيف الحال بالعبادات التي يمكن ان تستقبل فيها القبلة؟ بلا شك ان استقبال القبلة فيها اولى من ذلك النوم فقد حثتنا الشرعية النوم على على على الجانب اليمين مستقبل القبلة. نصيحة على الشق اليمين. مستقبلي القبلة - 00:02:43

اه وكذلك المجلس خير المجالس من كان مستقبلا القبلة بهدف المجلس العادي اي مجلس ولو مجلس سمر مجلس كلام عادي. فما يعني فكيف الحال بعبادة عظيمة وبطاعة من الطاعات؟ الاولى - 00:03:05

يا اولى ان يطلب فيها استقبال القبلة فمن استقراء نصوص الشرعية؟ علمنا وفهمنا ان استقبال القبلة محبوب لدى الشارع. عموما عموما وبلا شك يكون ذلك في العبادات وفي الطاعات - 00:03:20

خصوصا كوييس قال والسوالك. يبقى هذا هو الالية؟ او هذه هي السنة الثانية السوالك؟ طبعا تكلمنا عن السوالك؟ وتكلمنا عن احكامه بالتفصيل. وتكلمنا ايضا عن الاستحباب - 00:03:38

بس واكله في الوضوح. ودليله ما ذكرنا من النبي صلى الله عليه وسلم. ولو لا اشق على امتى لامرتهم بالسوالك عند كل وضوء. وفي رواية عند كل صلاة. موضع استعمال السوالك نقول الموضع موضع استعمال السوالك - 00:03:51

وعند المضمضة هذا هو الاولى. ولو استعمله للانسان في اي موضع اخر. آآ كاستعماله في اول الوضوء واستعماله في اخر الوضوء فلا بأس فلا بأس ان شاء الله تعالى لكن يعني استعماله عند المضمضة اليق لان هذا هو موضع تنظيف آآ وتطهير آآ - 00:04:05

الفم بالمضمة فتتميم ذلك بالسواك في موضعه يكون اولى وافضل آآ قالوا المصنف رحمة الله تعالى وغسل الكفين ثلاثة غسل الكفين ثلاثة. متى يكون؟ آآ متى يكون غسل الكفين ثلاثة مستحبا؟ يكون مستحبا - 00:04:25

لغير قائم من نوم ليل ناقض. لغير قائم من نوم ليل ناقض. لقد ذكرناه وفصلنا ان القائم من نوم ليل ناقض يجب عليه غسل كفيه ثلاثة 00:04:43 تعبدا قبل الوضوء قبل الوضوء -

فبالتالي وغسل الكفين ثلاثة هذا لغير قائم من نوم ليل ناقض. لانه في هذه الحالة لن يكون من السنن وانما سيكون من الواجبات. ما دليله ما دليل الاستحباب؟ ما دليل الاستحباب؟ ان احنا نقول نقول ان غسل الكفين ثلاثة في اول الوضوء مطلوب للشارع على في كل حال - 00:04:59

غسل الكفين ثلاثة في اول وجوه مطلوب للشارع في كل حالة. لكن قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا. يكون واجبا في حال القائم من نوم ليل نهار ويكون مستحبا آآ في غير ذلك من الاحوال في غير ذلك الاحوال. يعني لو كان قام ولم يغسل يديه - 00:05:22

هو واجب حينئذ. طيب قام من النوم وغسل يديه وهذا وضوء بعد غسل يديه نقول حينئذ يكون مستحبا. ما دليل الاستحباب فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكره انه كان يغسل كفيه ثلاثة في اول الوضوء على اية حال - 00:05:42

ما دليل ما دليل الوجوب للقائم من النوم اليه الناقد هذا فصلناه في موضعه عدا ذلك قال المصنف والبداءة قبل غسل الوجه بالمضمة والاستنشاق والبداءة. البداءة يعني البداية البداءة يعني البداية - 00:06:01

اه لقينا الفعل منها بدأ هو الاصل ان يقال البداءة وفي لغة يقال البداءة وقيل بعد ذلك البداية البداءة فالاصل ان يقال البداءة وتضم ايضا البداءة. وذكرها بعض اهل اللغة بالكسر كذلك البداءة - 00:06:21

البداءة آآ فهذا هو الاصل بالهمز والاصل ان اه ان تتطيق بفتح البا البداءة آآ وتضم كذلك كما ذكرنا. وذلك لأن ابن عوض في الحاشية آآ قال ان البداء في كسر الباء والضم لغة - 00:06:40

هو من كلامه يفهم ان الاصل انها بكسرة باه. وهناك لغة اخرى يعني ليست اللغة الاقوى بالضم. و كانها لا تقال بالفتح وهذا غير صحيح وهذا غير صحيح فالمشهور فيها الفتح والضم لكن لو هما مشهور البداءة والبداءة حتى ان بعض اهل المعاجم قد اقتصروا على ذكر الفتح والضم - 00:07:00

ومنهم مثلا آآ صاحب القاموس المحيط الفيروز ابادي رحمة الله تعالى لكن بعض اصحاب المعاجم قد ذكروه آآ قد ذكروا الي هو الثالثة وهي بكسر الباء البداءة. و منهم ابن منظور وكذلك آآ - 00:07:24

الزيبيي صاحب تاج العروس ليس الاصل البداء بل الاصل البداءة. يعني البداءة ليست خطأ بل هذا بل هي الاصل ان يقال البداءة البداءة يعني البداء يعني او البداء اه البداءة قبل غسل الوجه بالمضمة والاستنشاق. البداءة قبل غسل الوجه بالمضمة. والاستنشاق - 00:07:40

فما الدليل على ذلك؟ و فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا انه كان يتمضمض ويستنشق او لا ثم يغسل قياس الوجه ثم يغسل بقية الوجه - 00:08:05

ما الدليل على ان هذا مستحب وليس واجب؟ البداءة بتمضمضة والاستنشاق لماذا هو مستحب؟ وليس واجبا الدليل هو ما ذكرناه من عدم وجوب الترتيب بينهم وبين بقية الوجه مما ذكرناه ايه؟ مما ذكرناه قبل ذلك في موضعه. يبقى هو مستحب وليس واجب. الاستحباب لفعل النبي صلى الله عليه - 00:08:18

وسلم وعدم الوجوب يبقى هو مطلوب. الدليل ان هو مطلوب فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب مطلوب على سبيل الاستعباب ولا سبيل ايجاب نقول على سبيل الاستحباب ودليل ذلك ما قد اثبتناه من عدم وجوب الترتيب بينهما المضمضة والاستنشاق وبين بقية الوجه - 00:08:38

المصنف رحمه الله تعالى والمبالغة فيهاما آآ فيهاها هنا عائنة على الایه عائنة على المضمضة والاستنشاق يعني مبالغة المضمضة والاستنشاق لغير الصائم ما الدليل على ذلك؟ الدليل عليه آآ ما روي عن لقيط بن صبيرة رضي الله عنه مرفوعا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:56

في الاستنشاق الا ان تكون صائم. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون الصليب. الاصل انك تبالغ في الاستنشاق. لكن اذا كنت صائم لا تبالغ في الاستنشاق مخافة ان تؤدي هذه المبالغة الى وصول الماء الى الحلق. الى وصول الماء الى الحلق - 00:09:25 طبعا الحديث انما جاء في الاستنشاق هذا هو المشهور المعروف في الحديث يعني بعض اهل العلم ذكروا روايات فيها المضمونة لكنها يعني آآ غير محفوظة فيها على المحفوظ هي رواية الاستنشاق - 00:09:45

اما الكلام عن المضمضة فقد ذكرناه قياسا. قد ذكرناه قياسا. يعني لو كان الماء اللي في الانف ممكن تصل الى الحلق فبلا شك يعني المية ياللي في العنق اللي في الفم عند المبالغة في المضمضة هي اولى ان تصل الى الحلق - 00:09:57

فالمضمضة في المضمضة ما في الاستنشاق واولى اليك قسنات قياسا اولويا المضمضة يعني على الاستنشاق اه طبعا هو لو وصل الى الحلق هل يعني عن غير عمد يفطر ام لا يفطر لا يفطر لكن لكن في جميع الاحوال حتى - 00:10:14

مع قولنا انه لا يفطر اه يعني جميع الاحوال المحافظة على الصوم والاحتياط الصوم امر مطلوب للشارع وامر مستحب عموما لكن لكن لو اخذ الانسان بالاحتياط او حتى بالغ بلغ في الاستنشاق ولم - 00:10:33

ولم يتعد او لم يقصد بذلك ايصال الماء الى الحلق فوصل الماء الى الحلق عن غير عمد فهذا لا يفطر لكن كما قلنا الانسان ينبغي عليه ان ان يتتجنب ذلك - 00:10:52

طيب لماذا حملناه على الاستحباب لما زا لم نقل هذا الامر بالغ في الاستنشاق امر يقتضي الایجاب وبالتالي مبالغة في الاستنشاق واجبة. لماذا حملناه على الاستحباب؟ نقول حملناه على الاستحباب - 00:11:07

اولا لان الذي جاء في الاحاديث التي ثبت بها وجوب المضمضة والاستنشاق هو الامر بالمضمضة والاستنشاق مطلقا والمضمضة انما تحصل بادنى ادارة للماء في الفم وكذلك الاستنشاق يحصل بادنى جذب آآ - 00:11:23

للماء في الانف او بالانف بالنفس فنقول اسم للمضمضة او اسم الاستنشاق يعني يطلق ويصح آآ يصح اطلاقه على ادنى ادارة وعلى ادنى جذب. فالانسان يكون حينئذ بذلك محصلا للمضمضة وفاعلا للمضمضة وفاعل الاستنشاق - 00:11:42

اذ نقول لو كان يسجد او لو كانت المبالغة لو كانت المبالغة واجبا لما استثنى منها الصائم كما استثنى منها السلطان وان الشيء واجب اه ما فيش فرق بين صيام وغير صيام والواجب واجب واجب مطلقا. الواجب لا يسقط - 00:12:06

لا لا يسقط لاجل الایه؟ لاجل مخافة ان ان يحصل فطر ان يحصل وصول الماء مخافة لمجرد الخوف من وصول الماء الى الایه الى الحلق اه هذا يدل ان هذا امر مستحب يمكن ان يترك ولا يتأثر الوضوء يمكن ان يترك - 00:12:23

لكن الاولى الا يترك آآ لغير الصائم. لكن الصائم يتركه اولى لان المحافظة على الصيام والمحافظة والاخذ الحيطة في عدم وصول الماء الى الحلق اولى هذا اولى من امر مستحب كالبالغة - 00:12:41

لاستنشاق فهمنا من ذلك ان المبالغة مستحبة في الاستنشاق وبالتالي هي مستحبة كذلك في المضمضة. ضابط المبالغة قد ذكرنا ان المبالغة هي مبالغة في المضمضة ادارة الماء في جميع الفم. والمبالغة في استنشاق وجذب الماء بالنفس الى اقصى الى اقصى - 00:13:03

اه والمبالغة في سائر الاعضاء مطلقا مطلقا مطلقا ها هنا ما المراد بها؟ المراد بها يعني للصائم ولغير الصائم يعني هل مبالغة في المضمضة والاستنشاق فقط مقيدة بحال عدم الصوم - 00:13:23

فقط. لكن المبالغة في سعر الاعضاء فليست مقيدة بشيء. سواء كان صائم المتواضا او غير صائم. لان المبالغة في غسل اليدين او في الرأس او نحو ذلك يعني ليست آآ لن تؤثر - 00:13:43

للوضوء المبالغة في سعر الاعضاء مطلقا ذكرنا المواد مطلقا اي للصائم او لغير الصائم طيب ضابطها ما المراد بالمبالغة في سير العطاء

يعني؟ ما المراد بذلك قد يراد بذلك عدة معانٍ - 00:13:58

ذكرها الموفق مثلاً رحمة الله تعالى في المغني قال والمبالغة في سائر الأعضاء بالتخليل. طيب هل هذا المعنى مرادها هنا في للمصنف؟ يعني هل المصنف أراد بقوله والمبالغة في سائر الأعضاء مطلقاً؟ أراد بذلك التخليل؟ نقول لا لم يرد - 00:14:16

ذلك التخليل. ليه؟ لأنه في فصل التخليل ذكر التخليل منفرداً سنة منفردة فهذا يدل على المغایرة عنده بين المبالغة في سائر الأعضاء وبين الآية؟ وبين التخليل لكن في الجملة في الجملة المبالغة في سعر الأعضاء يدخل فيها التخليل - 00:14:35

ويدخل فيها تبع الموضع التي ينبو عنها الماء بالدلك والعرق يبقى المعنى الأول للمبالغة في سعر الأعضاء التخليل. المعنى الثاني تبع الموضع التي ينبو عنها الماء. يعني ممكناً الماء لا يصل لها - 00:14:55

تبعد هذه الموضع بالدلك الدلك هل هو واجب في الوضوء؟ الدلك ليس واجباً في الوضوء. المهم أن الماء يجري على العضو تمام بدلقي أو من غير ذلك يعني سواء الإنسان دلك فاجرى الماء مش مش مسح لأجرى الماء بالدلك على العضو أو أو آآ أو مني دير بالدلك لكن نقول أن ده المطلوب في الوضوء ده الحد الأدنى لكن المبالغة أن الإنسان بقى يتبع الموضع التي ينبو عنها الماء بالدلك والعرق هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث الذي ذكره الموفق مجاوزة موضع الوجوب بالغسل - 00:15:30

مجاوزة موضع الوجوب بالغسل. يبقى دى يبقى هذه اه اه ثلاثة معان قد ذكرها الموفق رحمة الله تعالى اه للمبالغة في غس في سعر العطاء. ما المعنى المراد للمصنف هنا هو المعنى الثاني تبع الموضع التي ينبو عنها الماء بالدلك والعرق. لماذا؟ لأن المصنف قد ذكر المعنى - 00:15:51

أول ما المعنى الثالث منفصلين كستنتين من سنن الآية؟ من سنن الآية؟ من المبالغة وبين المبالغة وبين آية؟ وبين هذين المعنى طيب وذاكر التخليل لوحده ذكر مجاوزة موضع الوجوب لوحده. يبقى تبقى أن المراد بالمبالغة في سعر أعضاء الوضوء في سائر أعضاء الوضوء هنا. هو تبع الموضع التي ينبو عنها - 00:16:16

هالماء بالدلك والعرق طيب اه ما الدليل على ذلك؟ ما الدليل على ذلك اه تذكره من كلام الأصحاب رضي الله عنهم اه وما ذكره الأصحاب رضي الله عنهم مما يدل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - 00:16:37

تبلغ الحلية بالمؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا يدل على معنى الآية؟ على معنى المجاوزة. أيضاً هذا يفيد معنى تبع الآية؟ تبع الموضع. أن الإنسان أن الإنسان يريد أن ان يتأكد ويتيقن من من بلوغ الحلية لهذا الآية؟ لهذا الموضع. طبعاً حتى يصح الوضوء عموماً يعني - 00:16:58

وعن نعيم بن عبد الله اللي هو نعيم المجرم رضي الله عنه انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد ان يبلغ المنكبين او المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيمة غراً محجلين من - 00:17:16

اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غربته فليفعل. يبقى هذا ايضاً معنى من المعنى المبالغة وهو الآية المجاوزة ايضاً القياس على التخليل والمبالغة في الاستنشاق آآ النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالتخليل بالتخليل بين الأصابع كما سند ذكره. وامر كما ذكرنا بالمبالغة في الاستنشاق. فالتخليل نوع من انواع المبالغة - 00:17:36

والمبالغة في الاستنشاق نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم نص على المبالغة وبالغ في الاستنشاق. فالقياس بالقياس على ذلك نقول يعني ليست بقية الأعضاء او ليس اولى بقية الأعضاء وبالتالي ايضاً نبالغ في غسل الآية؟ في غسل الموضع جميعاً قياساً على الامر بالمبالغة - 00:18:00

بالاستنشاق وايضاً نقول ان الإنسان صحيح بلا شك المطلوب هو الظن الأسباب المطلوب هو ظن الأسباب لكن الإنسان يجتهد في طلب يقترب اليقين من وصول آآ المائلة جميع أعضاء الوضوء امر حسن. امر حسن. ما لم يفضي الى الوسوسة والمشقة. ما لم يفضي الى الوسوسة. يبقى المبالغة هذه مستحبة - 00:18:20

ما لم تفضي الى الوسوسة والمشقة التي تخالف مراد الشارع. طبعا هذا قيد عام ضعه في كل مبالغة نتكلم عنها. ضعه في كل كل امر يمكن ان يفضي يبقى ايه - [00:18:45](#)

الوسواس او نقول ان المطلوب في الاسباب هو ظن الاسباب حتى لا يفضي ذلك الا وسوسه ومشقة. لكن بلا شك يعني احتياط لصحة العبادة امر حسن. الانسان لو اجتهد في المبالغة وفي الدلك وفي العرق وفي ا يصل الماء الى المواطن - [00:18:58](#) ينبو عنها الماء هذا يكون حسن جدا حتى يتأكد الانسان من قدر الامكان بدون الوصول الى حد الوسوسه حتى يتتأكد الانسان قدر الامكان من وصول الماء الى - [00:19:19](#)

بجميع اجزاء اعضاء الموضوع المصنف والزيادة في ماء الوجه والزيادة في ماء الوجه. ما الدليل على ذلك؟ نقول الدليل من المنقول والمعقول. اما الدليل من المنقول فعن علي رضي الله عنه - [00:19:31](#)

مرفوعا يصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما افني من ماء فضرب بها على وجهه ثم القم اباهاميه ما اقبل من اذنه ثم الثاني ثم الثالثة مثل ذلك - [00:19:50](#)

ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تسترن على وجهه استرنى يعني تسيل على وجهه تسترنوا على وجهه اي فتركها تسيل على آآ على وجهه آآ وهذا هو المراد بالزيادة في ماء الوجه. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما غسل وجهه ثلثا اخذ - [00:20:12](#)

قبض ما او اخذ بكفه من الماء. وآآ صبه على ايه؟ صبه على وجهه. وجعل وتركه يسير على ايه وهو ياسين على وجهي يبقى الزيادة في الماء في ماء الوجه عن غيره من الاعضاء. الزيادة في ان النبي صلى الله فعل ذلك مع الوجه ولم يفعله مع غيره من الاعضاء - [00:20:40](#)

يبقى هذا من من المعمول ايضا ما ذكره اصحاب هريرة رضي الله عنهم او ان لان في الوجه غضونا وشعورا وداخل وخارج. يعني فيه غضون غضون واه وتجاويف وفيه - [00:21:02](#)

امور او مواطن للشعر ونحو ذلك قد تحجب الماء شعور خفيفة. وهناك دوالي كما قلنا يعني مواضع او مواضع آآ غائرة وهناك خوارج وهناك مواضع ناتئة ونحو ذلك. فهذه التضاريس الموجودة في الوجه يعني التي تهبط - [00:21:18](#)

طوى تصدع تحتاج يعني يعني قد ينبو عنها الماء لاجلها او بسببها قد لا يصل الماء الى جميع البشرة. وبالتالي الانسان يحتاج الى زيادة في ماء الوجه ليتأكد او ليغلب على ظنه وصول الماء الى جميع بشرة الوجه - [00:21:39](#)

طيب قال المصنف رحمة الله تعالى وتخليل اللحية الكثيفة وتخليل اللحية الكثيفة او ما الدليل على ذلك؟ نقول دليل على ذلك حديث عثمان رضي الله عنه انه توضأ وخلل لحيته حين - [00:22:00](#)

وجهه ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل الذيرأيتمني فعلت هذا رواه الامام الترمذى وصححه حسن البخارى كذلك يبقى عثمان رضي الله عنه نقل على النبي صلى الله عليه وسلم انه لما توضأ خلل لحيته. طبعا لحية النبي صلى الله عليه وسلم كانت كثيفة - [00:22:19](#)

وآآ قال في الاقناع قال علم الحجاج في مستحبات الوضوء قال وتخليل الشعور الكثيفة في الوجه اي الشعور الكثيفة في الوجه؟ طبعا حتى البهوتى آآ رحمة الله تعالى لما فسر الشعور الكثيفة قال للحية اي شعر اللحية. طبعا هو الحجاوى لا يريد فقط شعر اللحية ولكن يريد يعني يريد ظاهر اللفظ - [00:22:43](#)

جميع الشعور الكثيفة يعني يعني اي شعر كثيف اي شعر كثيف بالوجه آآ يستحب للانسان ان يخلله ان امكنته ذلك احب الانسان ان يخلله ان امكنته ذلك ذي العنفة وذى الحاجبان كان شعر الحاجبان كثيفا جدا يستحب الانسان ان ايه ان - [00:23:07](#) ان يخلله بالماء قدر الایه؟ او قدر الوسع وقدر الامكان طيب آآ تخليل الاصابع تخليل الاصابع آآ ثقيل اصابع من المستحبات او المستحب التاسع المراد بتخليل اصابعها هنا اصابع اليدين والرجلين وهم اكده وهم اكده يعني اصابع الرجلين اكده من اصابع اليدين حتى - [00:23:31](#)

ان هناك قول العلماء بان تخليل اصابع هذا مختص باليه؟ باصابع الرجلين فقط. يعني بعض اهل العلم منهم اصحابنا رضي الله عنهم بعض اصحابنا يعني قالوا بان التخليل خاص باصابع الرجلين فقط. وان تخليل اصابع اليدين غير مستحب ولا فائدة منه لانه كده كده يعني ايه - 00:24:00

الماء يصل بسهولة الى آآ الى الموضع بين الاليه؟ بين الاصابع لكن نقول ان المذهب ان تخليل اصابع اليدين والرجلين آآ كلاهما او كليهما مستحب لكن اصابع الرجلين - 00:24:20

لأنهما ادنى او اقرب الى عدم وصول الماء اليهما ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك حديث لقيط ابن صبي رضي الله عنه الذي قد ذكرناه سابقا النبي صلي الله عليه وسلم يعني تمام الحديث بقى والنبي صلي الله عليه وسلم قال له اسبق - 00:24:39

الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. وخلل بين الاصابع. طبعا النبي صلي الله عليه وسلم ها هنا اطلق لم يقيد الامر باصابع اليدين والرجلين فهذا يدل على اي اصبع او كل الاصابع يعني اللي هي اصابع اليدين والرجلين - 00:24:58

ايضا هذا اوضح هذا المعنى اوضح في حديث الترمذى رضي الله عنه الحديث الذى اخرجه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا توضا - 00:25:17

تخلل بين اصابع يديك ورجليك بين اصابع يديك ورجليك طيب متى يستحب؟ متى يستحب يستحب لو كان الماء لم يصل الى الموضع التي بين الاصابع تخليلها هنا يستحب. لكن ان كان الماء لم يصل - 00:25:27

فلتخليلها هنا واجب واضح يا مشايخ؟ لأن لأن طبعا آآ يعني الموضع التي بين الاصابع سواء في اليدين او في الرجلين هذه من من من البشرة الظاهرة التي ينبغي ان تغسل في الموضع فيبتدئ غسلها واجب غسلها واجب وصول الماء اليها واجب - 00:25:53

فعندما نقول ان تخليل او عندما نقول ان تخليل اصابع مستحب فالمراد اذا كان الماء قد وصل وغلب على الظن انه قد وصل الى ايه؟ الى هذه الموضع اما ان كان الماء لم يصل لهذه الموضع ولن يصل اليك الا بالتخليل التخليل. طبعا هذا هذا متصور اكثر في اصابع الرجلين مش في اليدين - 00:26:14

آآ فلو كان الماء لن يصل الى هذه الموضع الا بالتخليل فالتخليل ها هنا ايه؟ هنا واجب فموضع استحباب التخليل عند آآ غلبة الظن ووصول الماء الى هذه الموضع قبل ذلك - 00:26:37

طب ما هي بقى كيفية التخليل؟ كيفية التخليل المستحبة؟ طبعا التخليل يحدس باي ايه آآ باي صورة. لكن احنا هنتكلم عن الصورة المستحبة للتخليل اصابع اليدين يكون بالتشبيك تخليل اصابع اليدين يكون بالتشبيك. بالتشبيك بين اصابع اليدين. فكده الانسان هيخللي اليه؟ هيخلل اصابع اليدين جميعا. دفعه واحدة - 00:26:54

الصورة المستحبة في تخليل اصابع القدمين ان يكون ذلك بالختن بخنصر اليد اليسرى متيمما بخنصر اليد اليسرى متاما يعني يأتي بيأتي باقصى اليمين اقصى اليمين من الاليه؟ من الاصابع ثم يأتي ايه؟ ثم يعني يخلل بايه؟ بخنصر بخنصر اليسرى - 00:27:20

اه قال ذكر في بيان ذلك ما قاله في الاقناع وشرحه قال في الاقناع وشرحه آآ بخنصره بخنصره لماذا؟ لخبر المستورد بن شداد رضي الله عنه. هذا رواه احمد وغيره لكنه - 00:27:48

وضعيف لكنه ضعيف بخنصره اليسرى بخنصره اليسرى لانها معدة لازالة الوسخ وادبرا من باطن رجليه لانه ايه؟ لانه ابي من باطن رجليه لانه ابلغ. يعني يكون التخليل من باطن الرجلين لانه - 00:28:03

ابلغ يبقى بخنصره اليسرى من باطن الرجلين. بخنصره اليسرى من باطن الرجلين. بالختن لماذا الخنصر لخبر المستورد بن شداد رضي الله عنه سنذكره الان ان شاء الله تعالى ولماذا اليسرى؟ لماذا خنسوا اليد اليسرى؟ لان اليد اليسرى هي التي معدة لازالة الاليه؟ لازالة الوسخ والضرن. ولماذا من باطن الرجلين؟ لانه - 00:28:23

ابلغ بانه ابلغ ابلغ الاليه؟ في النظافة يعني. وفي تمكن وصول الاليه؟ وصول الاصبع اه للموضع بين اه بين الاصابع طيب اه ايضا في تعليل ذلك قال العلامة ابن المنجى رحمه الله تعالى. طبعا المنجى له كتاب - 00:28:47

قام جدا ومن اهم كتب المذهب هو كتاب ايه؟ هو كتاب الممتع شراح المقنع ممتع شرح المقنع. قد اعتبرنا هذا الكتاب كانت عناته العظمى في ذلك الكتاب بذكر الا أدلة اما ما اعتبرنا به ذكر الا أدلة. وعلى جميع الروايات يعني لو كان لو الموفق المقنع ذكر -

00:29:08

روایتین یذکر یذکر آآ دلیل کل روایات یذکر دلیل کل روایة قال ابن المنجی لان في الممتع لان الخنصر الطف الااصابع واصابع الرجلین تلتف آآ بعضها على بعض. الطف الااصابع يعني اصغر الااصابع يعني اصغر الااصابع -

00:29:27

عشان امره ما يكونش فيه صعوبة بيقول ان هي اصابع الرجلین تلتف بعضها على بعض وتلتصق الى حد كبير الخنصر فباتالي الموضع بين اصله طبع القدمین ضيق الموضع ضيقه. فباتالي الخنصر الاافضل ان هو الطف الااصابع واصغر الااصابع فيمكن ان هو يصل بسهولة الى هذه -

00:29:48

الضيقه بالحدیس بقى الذي اعتمدنا عليه في في استحباب استعمال الخنصر. طبعا هو کلام ابن المنجی هذا دلیل عقلی الدلیل العقلی لكن لا یثبت به الایه؟ لا یثبت به يعني لا یقوى على ان یثبت به الاستحباب -

00:30:08

وانما اثبتنا الاستحباب استحباب استعمال الخنصر في اه في تخليل اصابع القدمین بحديث المستورد بن شداد رضي الله عنه قال فيه رأیت النبي صلی الله عليه وسلم اذا توپاً يخلل اصابع رجليه -

00:30:31

بخنصریه بخنصره. وهذا الحديث حديث صحيح. حديث صحيح عند التحقيق اه هذا الحديث صححه الامام ابن القطان وحسنہ كذلك الامام مالک اه رحمة الله تعالى وصححه اه غيرهما من المحققین. وضعفه كثير من اهل العلم -

00:30:48

وآآ يعني في الغالب من ضعفه انما ضعفه متوجهان ان الذي اه ان الحديث ان وبالحدیس على الامام عبدالله ابن لحیة رحمة الله تعالى طبعاً البهوتی البهوتی ها هنا في في شرح الاقناع قد نص على ان الحديث ضعیف ولكن ضعیف كانه هنا -

00:31:09

يجي فيه نوع من انواع ذكر اشكال يعني. الحديث ضعیف طبعا هو حتى لو حديث الضعیف لو كان ضعیفا فيمكن ايه؟ فيمكن اه العمل به بشروطه طبعا هو هذه العبارة انما نقلها البهوتی عن الامام ابن مفلح في الفروع يعني هذه عبارة ابن مفلح -

00:31:37

قال يعني هذا نص ابن مفلح في الفروع لخبر مستورد رواه احمد وغيره. لكنه ضعیف. هذه عبارة ابن مفلح وطبعا يعني لا اذکر ان احدا قبل بالمفلح ذكر هذه العبارة -

00:31:59

اه لكن لكن قد تفهم من کلام الموفق لانه نقل کلام الامام الترمذی. الترمذی اخرج ذلك الحديث وقال لا نعرفه الا من ايه؟ من حديث عبدالله بن لحیة -

00:32:14

وعضو له ابن لهیه على الاشهر طبعا كان ااما عظیما يعني لكن كان في في حفظه شيء وكان هناك اضطراب في حديثه لعدة اسباب يعني اختلفوا فيها منها ما ذكر من ان -

00:32:28

لان حديثه قد احترق عند احتراق بيته وغير ذلك ولكن بعض اهل العلم قد ضعف هذه القصة اخرى قصة غير صحيحة وشار الى ذلك الامام العلامة ابن رجب في شرح العلل -

00:32:44

لكن على اية حال يعني حوله کلام كثير. ومع ذلك فان اصحابنا رضي الله عنهم يفهم من کلامهم في بعض الموضع اه ان حديث عبدالله ابن عبدالله بن لهیة لا يرد مطلقا -

00:32:57

لا يرد مطلقا ولكن يقبل منه ما قد قبله الائمة الحفاظ النقاد طبعاً حديث عبدالله بن علي فيه اختلاف كبير حتى بين المحدثین انفسهم. بعضهم يرد مطلقا وبعضه يقييد ذلك. آآ يقييد الرد او او يقول نرده الا ما كان -

00:33:12

اا الا ما كان من رواية العبادلة عن ابن لهیة وبعضهم يعني قد یوتفه مطلقا لكن هذا ضعیف او الضعیف الاشهر تضعیفه اه لكن کلام اصحابنا رضي الله عنهم في موضع یدل على ان حديث عبدالله بن لهیة لا يرد مطلقا وان ما قد اعتمد عليه وما قد -

00:33:29

رواه ونقله واحتج به الائمة الكبار النقاد فهل هذا یدل منه على ان هذا من من صحيح حديث عبدالله بن لهیة یبقى حديث عبدالله

بن لهيجة لا يرد مطلقا ولكن يقبل منهم يقبل منه ما قد آما قد نفعه وآما قد صحه وقد آما قبله الائمه - 00:33:50

الكتاب. بالله على ذلك مسلا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة لما تكلم عن الحديث الذي رواه الامام احمد في المسند ايضا من حديث عبدالله بن لهيجة ان هو اذا آما هو حديث الذي يستدل به على عدم صحة صوم - 00:34:11

آما صوم التطوع قبل قضاء شيء من رمضان اه من صام تطوعا اه وعليه من رمضان شيء لم يقضه لم يتقبل منه. هذا رواه الامام احمد في المسند واحتج به قال كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:34:28

فقال شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك الموضع فدل هذا على انه مما صح عند الامام احمد من حديث عبدالله بن لهيجة. من حديث عبدالله بن لهيجة. فالشيخ الاسلام ابن تيمية هنا - 00:34:47

اه وقد وافقها هذه الجماعة من الاصحاب وآخوه قد وافق على هذه الجماعة من الاصحاب آما يقول ان حديث عبدالله بن نعيم حديث عبدالله بن لهيجة قد يحتاج ببعضه. قد يحتاج ببعضه. ومع ذلك ومع ذلك فمن ضعف ذلك - 00:35:00

احاديث حديث المستورد ابن شداد انما ضعفه انما ضعفه لاجل انه قد ظن ان مدار الحديث علاء عبد الله ابن لهيجة كما قال الترمذى لانه لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن لهيجة ولان حديث عبدالله بن لهيجة ضعيف وبالتالي قالوا الحديث ضعيف لكن - 00:35:14
عبد الله بن لهيجة رحمه الله تعالى لم يتفرد بذلك الحديث وانما رأه كذلك رواه كذلك الليث رحمه الله تعالى. وآما وغير الليث. وغير الليث. حديث ابن عمرو تقريريا فالليث هو الحديث ابن عمرو قد اه رواياه كذلك مع عبد الله ابن لهيجة فالحديث لاجل ذلك صحيح. حديث - 00:35:35

لذلك صحيح لذلك صحة العلامة ابن القطان الامام ابن القطان وكذلك الامام مالك رحمه الله تعالى. هناك فائدة لطيفة جدا متعلقة بتصحيح الامام مالك لهذا الحديث آما نذكرها اجل الانتفاع بعلم الامام مالك وباب الامام مالك - 00:35:59

رحمه الله تعالى هذه القصة قد ذكرها ابن ابي حاتم في العلل قال عن ابن وهب اللي هو عبد الله بن وهب آما رحمه الله تعالى قال سمعت مالكا سئل عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء؟ فقال ليس ذلك على الناس. ليس ذلك - 00:36:20
الناس. قال فتركته حتى خف الناس فقلت له عندنا في ذلك سنة فقال وما هي؟ طبعا تجعلها هنا الاول قبل ان تتعلم من ادب الامام ما لك تعلم من ادب الامام ابن وهب - 00:36:42

صاحب الامام مالك رحمه الله تعالى. شف لم يعترض على الامام ما لك في وجود الناس لانه قد قد مش ممكنا يكون الامام ما لك عنده ذلك الحديث ويعمل زيت الحديث لكن هذا الحديث مثلا فيه اشكال فيه علة خفية - 00:36:56

في حديث اخر يرده وبالتالي الادب والاحترام وتقدير ذلك العالم فتركته حتى خفا الناس. مش يعترض على الشيخ امام على الملا ويختار على الامام على الملا ونحو ذلك. فهذا ليس من الادب فتركته حتى خف الناس. فقلت له عندنا في ذلك سنة - 00:37:10
قال وما هي؟ قال حدثنا حدثنا الليث ابن سعد وابن لهيجة اللي هو عبد الله بن لهيجة وعمرو بن الحاز وعمرو بن الحارث ان يزيد ابن عمرو المعاافري عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن المستورد بشداد القرشي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله - 00:37:30
الله عليه وسلم يدلك بخنصره ما بين اصابع رجليه. فقال ان هذا الحديث حسن ان هذا الحديث يعني هذا قولنا حسن الامام مالك. ان هذا الحديث حسن. وما سمعت به قط الا الساعة. ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الاصوات - 00:37:50

نعم فيسأل ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بخليل الاصابع. فانظر حتى الى التواضع الامام مالك رحمه الله تعالى مش مسلا يقول ان هو يعني اه اسمعته وقد غفلت عنه يعني من حولي حسن صوتي يعني عشان يبيين هو لا يوجد حديث في الدنيا الا وقد سمعه - 00:38:11

وآما او تجده مثلا يعني يعتذر باي عذر لكن بوضوح يعني في الاخر هذا لا يضيره في شيء ان هذا الحديث حسن وما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته على ذلك يسأل فيأمر بتخدير. طبعا يعني ايه؟ لا يمنعه لا يمنعه - 00:38:29

لا يمنعه الانتصار لنفسه الا الا يغير قوله هكذا كان حال الائمه رضي الله عنهم عندما يتبعين لهم الحق يذعنون للحق يذعنون الحق يعني ويقبلون الحق. وذلك ايضا على فكرة يعني هناك يعني اكثرا من موقف الامام احمد نفس نفس الامر بالظبط - 00:38:47

نفس الامر يذكر بسنة ويذكر بالحديث هيرجع الامام احمد الى هذه الايه؟ هذه السنة وهذه الاحاديث فقد يعني يسأل عن المستفتى ويذهب للمستفتى مرة اخرى ويخبره ان ايه؟ ان القول ليس ما قد - 00:39:05

قال له قبل ذلك هذا هو ادب العلم رضي الله اه عنهم مع الحق وتواضع الائمة رضي الله عنهم وقبولهم الحق. انت قد تجد الان بعض طلبة العلم. وي يعني ليس مسلا ليس من اي - 00:39:18

لم يجلس حتى مجلس الامام مالك. طبعا كثير من الناس يجلسون مثل مجلس الامام مالك بغير وجه حق ومجلس المفتى الذي يسأل هو اصلا حتى مفتى ولا حاجة. ما هو حضرتك مسلا - 00:39:33

اصح له امرا ما تجده قد احمر انفه يخبرك ان هو يعرف ذلك ويعرفه افضل منك ونحو ذلك وتجده تجده يحاول ان هو يفر او يحاول يجد اي عذرا كان عذرا - 00:39:43

عذرا يعني ثقليا عذرا آآ متكلفا وحتى كل عاقل يعلم انه يكذب يعني يكذب ويألف عذر كده في لحظتها عشان يقنعك ان هو كان عارف الكلام ده بس ولا هو الاصل الحديث ده عندي ضعيف - 00:39:56

ليه مش هقول لك لما تكبر ان شاء الله هبقى اعرف حاجة كده ما يعرفهاش الا الناس الخواص يعني وطبعا هذه قد نجده هو لا يعني فعلا اول مرة يسمع به في ذلك الايه - 00:40:12

ونحو ذلك يعني. فعموما يعني هذه من شيم الائمة. الامام مالك مالك سئل سأله في مجلس عن عدة مسائل او فقط قال الأربعين مرة او بضعة وتلاتين مرة قال لا اعلم لا ادري - 00:40:24

هكذا كانوا الائمة رضي الله عنهم. كذلك كان يقول الامام احمد رضي الله عنه هل هي شيء من الائمة من اراد ان يسير في ركب هؤلاء ينبغي ان ان يكون مثل هؤلاء؟ وهؤلاء كما ذكرنا قبل ذلك العلم العلم هبة - 00:40:40

رب العالمين سبحانه وتعالى العلم لا ينال لا ينال بالجهد المحمض ولا بالذكاء المحمض. لكنها هبة من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. وما عند الله انما يدرك بهذا. يدرك بهذه الاخلاق - 00:40:54

اضرب بهذه الديانة هذا وما عند رب العالمين سبحانه وتعالى تفتح ابواب السماء بمثل ذلك. ولكن وليس بالتحلق ولا بالتداكي ولا ولا بالتفاخر ولا بالعشب بل لاجل هذا تغلق ابواب السماء - 00:41:07

طيب آآ قال المصنف رحمة الله تعالى واخذ ماء جديد للاذنين هذا من المستحبات اخذ ماء جديد اه للاذنين. طيب ما دليله؟ ما دليله؟ دليله طبعا ما ذكرناه قبل ذلك تكلمنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم. تواظاً فاخذ ماء اه للاذنين - 00:41:27

غير الذي قد اخذ برأسه وتقديم اليمنى على اليسرى. تقديم اليمنى على اليسرى. ما المراد باليمنى واليسرى؟ المراد اليدي اليمنى والرجل اليمنى على على رجلي اليسرى واليد اليمنى يبقى تقديم اليوم ده اليدي والرجل على اليسرى اليدي والرجل. والمراد عموما التيامن المراد عموما التيامن. لماذا؟ لحديث عائشة رضي الله عنها - 00:41:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يواجهه التيامن في في كل شيء او في حبه لكان او النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن فيه في طهوره وترجله - 00:42:10

وتناوله وفي شأنه كله بظهوره يعني في تطهوره صلى الله عليه وسلم. فكان يحب التيامن التيامن عموما يستثنى من ذلك بقى من ايه؟ ما كان عضوا واحدا هذا ليس فيه تيمم - 00:42:20

يعني المضمضة هي تعمل ازاي؟ خلاص المضمضة يتضمض عادي ما فيش مشكلة. تمام آآ او نحو ذلك يعني كان مسح على الايه؟ كالمسح على الرأس لانه يتم المسح على الرأس جملة واحدة مش الشق الایمن ثم الشق الایسر. لكن يمسح الايه؟ يمسح الرأس جملة واحدة - 00:42:32

فهذا ليس فيه تيمم. كذلك او عضوين يطهران سويا. كالمنخرین المنخرین يعني ايه؟ الاستنشاق في المنخارين جمیعا. تمام ملك الاذنين الذي ورد في صفة مسح الاذنية في صفة مسح الاذنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح الاذنين معا جمیعا - 00:42:51

قام يمسح الاذنين معا اه وان كان روي عن بعض اصحابنا او ذكر بعض اصحابنا ان في مسح الاذنين ولكن طبعا هذا هذا ليس هو الظاهر وهذا ليس ما يعني يفهم من النصوص الذي يفهم من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم مسح القطنين معا -

00:43:11

فاهمین؟ لكن يعني ايه يعني حتى تعلم ان بعض الصحابة لا اظن الزركشي في شرح خلقي ذكر عن ان هناك وجه او واتذكر قول عن بعض اصحابه ان هو ان هو تقدم الاذن اليمنى على الاذن اليسرى -

00:43:30

لكن كما قلنا الصحيح والمفهوم من الآثار الاذنين يمسحان معا طيب اه مجاوزة محل الفرض هل قد تكلمنا عنه؟ مجاوزة محل الفرض. اه لماذا؟ لحديث نعيم بن عبد الله المجرم لما رأى ابا هريرة رضي الله عنه -

00:43:46

ايه؟ يجاوز محل الفرد يجاوز محل الفرض في الايه؟ في غسل الذراعين وفي غسل آآ الساقين. وقد علل ذلك بان الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء يريد ان يطيل الغرة وان يطيل الحلية اه قدر الامكان -

00:44:05

فهذا يدل على استحباب مجاوزة محل الفرض. وهذا طبعا بين حديث ابي هريرة رضي الله عنه.انا تعجب انا سمعت بعض الافاضل يقول ان هو لا هذا لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:25

فليس بمستحب ولا يلتفت لذلك وان هذا يخالف اه يخالف ما امرنا به من ترك الاسراف. يعني انا سبحان الله تعجب من هذه الجرأة العجيبة يعني انت احد هذا امر يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قد امرنا بالمبالغة -

00:44:38

فعومما وبالغ في الاستنشاق وبالغ في الاستنشاق ومع ان هذه المبالغة مستحبة لا يتوقف لا تتوقف عليها صحة الوضوء. تمام وآآ وتجد هذا اه تجد النبي صلى الله عليه وسلم في في كلامه للامر ان تجد يعني قد امر -

00:44:51

بشكل مباشر ان الانسان يستحب الانسان ان يطيل غرة وان ان يطيل الحلية قدر الامكان آآ وتجد هذا فهم ابي هريرة رضي الله عنه النبي صحب النبي صلى الله عليه وسلم تجده يفعل ذلك تطبيقا لما قد امر به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:45:11

بقدر ما احت عليه الشارع انت تترك كل هذا تضرب بكل هذا عرضة للحائض تقول هذا لم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وان من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره ذلك -

00:45:29

يعني الكلام ليس يعني الانسان قبل ان قبل بان يمأا مثل هذا الكلام ينبغي ان يقول يعني انت هو ابو هريرة رضي الله عنه غافل عن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن -

00:45:42

عن عن الاسراف ابو هريرة رضي الله عنه لا يريد ان يتبع ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الظاهير يعلم ان خير الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئت انت -

00:45:57

وقد علمته. ابو هريرة رضي الله عنه آآ لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ بل يعني ابو هريرة قد رأاه عشرات لم يكن مئات المرات رأوه يتوضأ ويعرف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم جيدا واحرص مني ومنك على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:46:07

فانت تأتي يروى حديث مثل هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه وتقول النبي صلى الله عليه وسلم قد آآ لم يروى عنه ذلك انه قد فعل ذلك وبالتالي خير هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم على هدي هدي احادي احادي -

00:46:22

يعني لا ادري كيف يتغافل به الانسان يبقى الفسلة الثانية والثالثة الفسلة الثانية والثالثة. اه لم نذكر ما القدر المستحب من مجاوزة محل فور؟ لان مجاوزة محل فرد هناك قدر منها -

00:46:39

واجب تكلمنا عن هذه المسألة هل تذكرون ان هو ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مشروع في العضد في قدر من الشروع من العضد مسلا عند غسل اليدين هناك قد واجب -

00:46:58

واجب لان لا يمكن الاتيان لا يمكن لا يمكن الاتيان بغسل المرفق جميع المرفق الا بالشرع بجزء يسير من العض فبالناتي هذا الشروع في الجزء اليسير من العضود هذا واجب هذا واجب لان لان غسل المرفق متوقف -

00:47:10

عليه وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. تكلمنا عن هذا لكن المستحب هو ما زاد عن ذلك المستحب هو قدر زائد على على هذا القدر

اليسير الذي يتوقف عليه غسل الایه؟ غسل آآ المرفق - 00:47:30

يبقى هذا هو القدر الایه؟ المستحب. يبقى يبقى مجاوزة محل فرد منها ما هو واجب. ومنها ما هو مستحب. عندما نتكلم عن ان 00:47:45
المجاوزة مستحبة فالمراد بالمجاوزة على هذا القدر الذي يكون الذي كنا قد تكلمنا عنه سابقا -

طيب الغسلة الثانية والثالثة ما الدليل على ان الغسلة الثانية والثالثة؟ من المستحبات؟ الدليل لأن الغسل المأمور به في الایة يحصل 00:48:01
بمرة واحدة الله جل وعلا انما امرنا بان نغسل يدينا مرفقين. هذا هذا يقصد بمرة ايه؟ بمرة واحدة. بمرة واحدة -

ولان النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ مرة مرة. النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ مرة مرة وهذا هذا مروي من حديث ابن 00:48:19
عباس رضي الله عنهم وهذا عند البخاري. وايضا توضأ مرتين وهذا جاء في رواية في بعض الروايات حديث عبدالله بن زيد -

رضي الله عنه آآ عنه هذا عند البخاري وعند مسلم كذلك. وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة. هذا جاء في حديث عثمان 00:48:36
رضي الله عنه عند البخاري وعند مسلم كذلك -

فهذا يدل ولكن الاكثر يعني الذي يفهم ان الاكثر من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ ايه؟ انه كان يتوضأ فلا اذا ثلاثة 00:48:48
لكن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين وقال لبيان الجواز ولبيان الاباحة. لأن جواز البيان كذلك فهذا -

يدل على ان مرة مرتين مباح وايضا مرتين مباح وان كان افضل من مرة مرتين مباح والاكمel هو الایه وهو ثلاثة من ثلاثة. 00:49:08
يبقى الغسلة الثانية مستحبة او اكثرا استحبابا من الغسل الایه؟ من الغسلة -

اه حديث ابن عمر آآ حديث ابي ابن كعب عند ابن ماجة طبعا هو حديث طويل عن ابن عمر رضي الله عنهم في هذا الباب وفي هذه 00:49:33
المسألة وايضا روي عن ابي ابن كعب وهذا ما روي عن ابن ماجة عن -

وتدرك انه حديث ضعيف جدا ضعيف جدا النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ مرتين وقال ان ان هذا هذه وظيفة الوضوء لا يقبل 00:49:48
الله الوضوء الا بها ثم توضأ -

اه مرتين مرتين. وبين ان هذه هذه اه زيادة وهذه فضيلة وهذه يعطى الانسان بها كفلان من اجلس من اجلس ثم توضأ ثالثا ثالثا فقال هذا 00:50:00
وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي. طبعا هذا حديث ضعيف جدا لكن معناه صحيح -

هذا الذي يفهم من مجموع الاحاديث والآثار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم 00:50:17
ويبين في آآ في استحباب او في ان يعني -

مع الاستحباب انما يكون بالغسلة الثالثة ما جاء في حديث آآ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وهذا الحديث قد ذكره او 00:50:35
قد صححه وحسنه جملة من اهل العلم -

جيئ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلاثة ثلاثة. يعني توضأ النبي صلى 00:50:53
الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثة -

ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدى وظلم. فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وتعدى وظلم اولا هذا 00:51:03
الحاديis يفهم منه ان المطلوب -

وان الافضل وان المراد هو وان الصورة الكاملة هي غسل ان يكون الغسل او ان يكون الوضوء ثلاثة ثلاثة وان ما سوى ذلك 00:51:18
ليس بحسن اه طبعا هذا الحديث اه ظاهره مشكل -

والاشكال في في اكثرا من موضع من هذه الاشكالات ان اللفظ لفظ الحديث يقتضيه التحرير فقد اساء وتعدى وظلم فهذا يفهم منه 00:51:38
ان الزيادة على على على غسل الثلاث هذا يعني -

حرام وان حتى النقصان ان الاكتفاء بغسلة واحدة او بغسلتين هذا كذلك حرام وهذا الاشكال قد ذكره الشيخ العلامة عبدالوهاب ابن 00:51:56
فiroز رحمة الله تعالى في حاشيته على الروض ونقله العلامة ابن حميد في حاشيته على شرح المنتهي -

لكن الحقيقة هذا الاشكال آليس بقوى لأن لأن فقد اساء وتعدى وظلم هذا هذا اللفظ يحتمل التحرير ويحتمل الكراهة كذلك بلا اشكال واصحابنا رضي الله عنهم قد نصوا في كتبهم الاصولية على ان فاعل المكره يقال له مسيء ومعتدل - 00:52:16 وبالتالي هذا ليس هذا الاشكال اه هذا الاشكال فيه نظر فيه نظر. فاللفظ لا يقتضي التحرير. لكن قد يفهم منه الكراهة. لأن ايضا فعل مكره يعني يقال له اساء ويقال له تعدد - 00:52:40

تمام كما اه ذكره اصحابه رضي الله عنهم. طيب السؤال بقى الثاني والهمم جدا ما المراد بالنقسان وما المراد بالزيادة؟ خاصة بالنقسان؟ لأن احنا ثبت عندنا بالاحاديث وبالاثار للنبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ - 00:52:56

مرة مرة فاتيه النبي صلى الله عليه وسلم يفعل حرام ولن يفعل حتى مكرهها يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني مكرهها شديدا شديدا الكراهة يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه اساءة وانه تعدي - 00:53:12

وان كان هذا يعني وان كان هذا يصح ان يطلق على المكرهات. لكن لن يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بدون بيان. ان هذا ان هذا ليس بحسن او ان هذا هذا - 00:53:24

فهذه اساءة آآ فكيف يكون النقسان آآ اساءة وتعدي وذلك يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك آآ كذلك الزيادة. الزيادة اصحابنا رضي الله عنهم يقولوا انها مكرهه فكيف يعني ايه؟ كيف تكون مكرهه - 00:53:34

واللفظ قد يفهم منه التحرير ومع ذلك كما ذكرنا اللفظ قد يحمل على الكراهة بلا اشكال اه لذلك اهل العلم يعني قالوا ان هذا الحديث ليس على وجهه. بعضهم مثلا طبعا الاكثر اشكالا للنقسان لأن الزيادة كده كده مكرهه. الزيادة في الفتلة مكرهه فممكنا - 00:53:55

يبقول اني اساء وتعدي وظلم ها هنا تحمل على الكراهة. وان الزيادة عن ثلاثة مكرهه. وبالتالي خلاص لا اشكال لا اشكال. لكن المشكلة في النقسان لذلك كمما ذكرنا اللفظ قد يحمل على الكراهة بلا اشكال اه لذلك اهل العلم يعني قالوا ان هذا الحديث نقص ها هنا آآ غير صحيحة غير صحيحة وان زاد على هذا او نقص هذا هذا تردد من الراوي. تردد من الراوي او شك من الراوي وان الصحيح وان الصحيح الاقتصر على زاد فقط - 00:54:26

ويؤيد هذا بعض الروايات الاخرى التي اختصر فيها الذي اقتصر فيها الراوي على كلمة زاد. فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدي وفقا لهذا يدل ان النقص ها هنا ضعيفة وبالتالي اساء وتعدي وظلم ها هنا نحملها على الكراهة وبالتالي يكون الزيادة على على على على مكرهه. وده كده كده لا اشكال في - 00:54:43

وهذا هو ما نقول به او ما يقول به اصحابنا رضي الله عنهم هذا تأويل وهناك تأويل اخر ان الاصحاب آآ ان من اهل العلم وهذا قد ذكره بعض اصحاب رضي الله عنه وذكره كذلك - 00:55:04

الشيخ منصور في الكشاف ان زيادة ها هنا محمولة على الزيادة في العدد والنقسان ها هنا محمول على النقسان في العضو يعني ان ان الانسان لا يغسل العضو كاملا - 00:55:20

ليغسل عضو كامل يغسل بعض العضو. فالنقسان ها هنا مش مش راجع للعدد او لا يراد به العبد ولكن يراد به العضو غسل العضو نفسه وبالتالي هذا فيه اشكال كبير. هذا فيه اشكال كبير هذا هنا الوضوء غير صحيح وبالتالي انسان اذا تعمد هذا فقد تعمد الصلاة - 00:55:31

على غير طهارة وبالتالي هذه بلا شك يعني ايه اساءة وتعدي فهذا لا اشكال فيه لا اشكال فيه وان كان طبعا يعني هناك اشكال في الجمع بين ايه؟ بين مكرهه ومحرم في نفس الایه؟ في نفس - 00:55:51

السياق وهناك اخر قد ذكرها جماعة من اه من اهل العلم وقد اه وقد جمع كثيرا منها العلامة ابن حميدي في حاشيته على شرح المنتهي عند الكلام على ذلك الاشكال - 00:56:07

من الدولة الحسنة جدا والتي اجدها اه افضل التأويلات لذلك الحديث ان المراد بذلك في كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو العدد اه لأن هذا الذي يفهم من من اه من تأكيد الراوي على لفظ العدد. يعني الراوي لم يذكر شيء لم يذكر غسل الاعضاء نحو ذلك. لكن -

الى اعلى العدد فاراه ثلاثة ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فهذا يدل على ان الراوي قد حمل هذا هذا التنبئه من النبي صلى الله عليه وسلم على العدد - 00:56:41

طيب لكن التأويل ها هنا ان المراد المراد بذلك الاعتقاد. المراد بذلك الاعتقاد. يعني يعني من فعل من من زاد على الثلاث من زاد على الثلاث معتقدا انها افضل وانه متبع بذلك فقد اساء وتعدى غضبا - 00:56:55

قد اساء وتعصض من خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يشبه الثلاثة الذين بالغوا بالغوا وشددوا على انفسهم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ما بال اقوام اه يرثبون عن سنتي ومن يغيب عن سنتي فليس مني - 00:57:15

وباقهم يفعلون كذا وكذا اما انا فايه فاقوم وانام واتزوج النساء واصوم وافطر ونفي عن سنتي فليس مني هذا يعني هذا يعني هذا التجديد في ذلك الحديث هو من جنس التجديد في حديث الايه؟ في حديث ريب عن سنته فليس مني. من ظن ان هذا كمال - 00:57:31

نظافة وكمال طهارة وكمال عبادة. فهذا فيه نوع تقطع. يعني يستحق هذا هذا الايه؟ هذا التشديد اه من النبي صلى الله عليه وسلم لذك من نقص عن ذلك اه معتقدا ان هذا افضل ولعدم الاسراف ولعدم المبالغة وان التكرار هذا فيه نوع من المبالغة - 00:57:50

ونوع مما من الاسراف المجاوزة التي لا يحبها رب العالمين سبحانه وتعالى ونحو ذلك وانت تجد هذا يعني هذا الاعتقاد تجده عند بعض الناس يعني بعض الجهلة يظن ذلك يعني - 00:58:12

فایضا هذا يستحق التجديد. هذا يستحق التجديد لأن خير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وما امر به رب العالمين جل وعلا. وما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ابدا ان يكون طفيفا او ان يكون اسرافا او ان يكون مجاوزا الحد. ولا يقال ابدا يعني ما لا - 00:58:26

هذا يعني السنة لا تضرب لها الامثال كما قال الامام احمد. ولا تكون ايه ولا يتعامل معها المرء بالقياس يعني بالعقل بالعقل. ما حدث يقول هي ما انا غسلت مرة واحدة - 00:58:46

الثانية دي لازمتها او الثالثة دي لازمتها ده نوع من انواع التشدد والتنقطع آآ هذا ايضا تشدد وتنقطع كتشدد وتنقطع من من ايه؟ من زاد. هذا ايضا يستحق التجديد والمبالغة. هذا بلا شك من اساء وتعدى - 00:58:56

واظلم هذا هو الايه هذا هو آآ اقرب التأويلات عندي مما ذكره العلماء ومن اشار اليه العلماء رضي الله عنهم الغسلة الثانية والثالثة. او لا حكم الزيادة حكم الزيادة قد ذكرناها. يعني الزيادة عن الغسلة الثالثة هذا مكروره - 00:59:14

تكلمنا عن ذلك واشرنا اليه مكروره. ما محل الاستحباب؟ ما محل الاستحباب وكراهة الزيادة ونحو ذلك بحل استحباب الغسلة الثانية والثالثة اذا عمت الغسلة الاولى المحل يبقى لو الانسان غسل غسلة اولى لكن الغسلة الاولى دي ما عمت المحل لسه فيه مواضع ما قصرتهاش الايه؟ ما قصرتهاش المياه - 00:59:35

ما هي الغسلة الثانية هذه ليست مستحبة الغسلة الثانية هذه تتميم للواجب الغسلة الثانية تتميم للواجب ليست مستحبة لكن الغسلة الثانية انما تكون مستحبة اذا عمت الغسلة الاولى المحل. يعني ممكن الغسلة الاولى يكتفي بها - 00:59:57

يعني اذا تكون الغسلة الثانية مستحبة والغسلة الثالثة يكون بها وصل الانسان بها كمال الاستحباب لو كانت الغسلة الثانية ايضا عمت الايه؟ عمت آآ المحل واضح؟ يبقى محل استحباب وكراهة الزيادة ونحو ذلك وممكن الانسان يتوضى خمس مرات يغسل خمس غسلات. هنقول هو مكروره نقول لا مش شرط يكون مكروره. ممكن نقول - 01:00:15

الاولى ممكن تكون الغسلة الاولى ما ايه؟ والغسلة الثانية كمان معمولش المحل وبالتالي المحل عامي بالغسلة تالسة وبعد كده الغسلة الرابعة دي الغسلة الثانية والغسلة الخامسة دي الغسلة الثالثة. فكده الانسان لم يعني ايه؟ لم يزد عن او لم يزد عن اه - 01:00:36

ثلاث غسلات واضح وبالتالي محل استحباب وكراهة الزيادة وغير ذلك من الاحكام مبني على على ان الفسل قد عمت المحل طيب ماذا لو غسل الانسان بعض اعضائه اكثر من مرة؟ آآ اكثر من بعض؟ يعني يعني مسلا غفل بعض الاعضاء مرتين وغسل بعض الاعضاء - 01:00:54

ثلاث مرات. هل هذا فيه اشكال؟ هل هذا مكروره؟ ولا ليس بمكروره ليس بمكروره لا بأس به نص على ذلك اصحابنا. ماذا لو شك في العدد؟ خلاص القاعدة معلومة. لو القاعدة معلومة ان الاصل يقين. والاصل الانسان يرجع الى اليقين. لو شك هو - 01:01:15 مرتين ولا ثلاثة يبقى الاصل ان هو غسل آآ بس لمرتين بس بل اصل الانسان يأخذ بالاقل ان هذا هو المتيقن منه طيب آآ احنا ذكرنا ان حكم الزيادة حكم الزيادة - 01:01:29

مكروره حكم الزيادة مكروره. هل هذا على اطلاقه؟ ولا في في امور مستثنية على اطلاقهم في امور مستثنية. ممكن نقول ان من المستثنيات ما ذكره اصحابنا رضي الله عنهم من الزيادة في ماء الوجه. هذا مستثنى - 01:01:47 هذا مستثنى وممكن يقول لا ان المقصود بالزيادة المكروره هي ماكينة غسل كاملة لكن الزيادة في ماء الوجه دي لم تكن غسلة كاملة ده مجرد اسالة للماء على بعض الوجه دون بعض - 01:02:05

لكن قد يقال ان حتى يعني الغسلة الرابعة ولو كانت غير كاملة ولو كانت لم تعم المحل فايضا هذه مكروره هذا ما قد يفهم من كلام اصحابنا رضي الله عنهم - 01:02:16

فعلى ذلك نقول ان هو يستثنى من ذلك الحكم ما ذكرناه من الزيادة في ماء الوجه طيب استصحاب زكر النية الى اخر الوضوء. هذا مستحب. ما وجه الاستحباب؟ ان هو يعني هو اولى واحفظ للنية - 01:02:31

نحن نقول كما ذكرنا ان الانسان لو ذهب عن النية لا اشكال لو ذهل عن النية لا اشكال. طبعا هو مستصحب لحكمها بأنه لم يقطعها هذا هو الایه؟ هذا هو الحد الادنى. هذا هو الحد الواجب من استصحاب النية. لكن لو الانسان لم يذهل لم يذهل عينيه وفاكر ان هي كويس قوي هذا هذا - 01:02:49

افضل لانه ده اولى من الانسان يعني ده ابعد من ان النية تدخلها الشك وهذا يؤدي الى بطلان النية بعد ذلك والتردد ونحو ذلك فالاولى والاحفظ للنية ان الانسان يجتهد في انه يكون متذكر النية طوال الایه؟ طوال العبادة عموما يعني سواء في الوضوء او غير الایه؟ او غير الوضوء - 01:03:08

وعموما يعني هو ذهول الانسان عن نية الوضوء صعب جدا. هو ذهول الانسان عن نية الوضوء صعب جدا. لكن ده اوضح مسلا او اقرب في الایه في في الصلاة مسلا ممكن الانسان مسلا اللي بيقضى صلوات ورا بعض يكون مسلا وهو عمال يصلى ضهر ورا عصر ورا مغرب وفي النص كده يقول هوا اانا دلوقتي - 01:03:28

وانا دلوقتي بصلبي الضهر ولا العصر مش فاكر تمام؟ آآ ممكن يغفل وطبعا هذه لها احكام نتكلم عنها ان شاء الله عند احكام النية. ممكن يغفل يسهو عن نية الایه - 01:03:49

أهمية نية الصلاة لكن آآ لكن في في الوضوء الامر ابعد شوية فبنقول لكي لا يدخل انسان في حالة من التردد والشك ونحو ذلك ويؤدي ذلك الى الى بعد ذلك قد يكون ذلك ذريعة الى بطلان - 01:03:59

النية فنقول فالاولى ان الانسان يستصحب ايه؟ يستصحب ذكر النية. لكن لو لو ذهل عن النية لا اشكال. طبعا هو لم ينوي قطع النية. او لم يعزم على قطع هذه - 01:04:18

الدنيا طيب ما القدر الواجب المشترط هذا اللي قد ذكرناه اللي هو استصحاب الحكم طيب الاتيان بها عند غسل الكفين. الاتيان بها عند غسل الكفين ما وجه الاستحباب؟ ان ان قلنا ان الاتيان بالنية عند اول الواجبات الواجب وعند اول المستحبات مستحب لكي يدخل لكي تدخل - 01:04:28

المستحبات داخل النية لتدخل جميع المستحبات داخل النية اه لكي تكون يعني لكي يكون الانسان فاعلا لها على وجه الاستحباب. لان هو المستحب مسلا في غسل اليدين. هل المستحب غسل - 01:04:51

اليدين عموما والمستحب غسل اليدين في الوضوء المستحب غسل يديه في الوضوء فانت تحتاج تبني الاول ان انت تتوضأ فبتبني تغسل يديك ثلثا يعني لو الانسان مسلا خلص اكل ويبغسل ايده بعد الاكل. بعد ما غسل ايده افتقرا ان هو عايز يتوضأ -

01:05:04

تناول وضوء يكتفي بالغسل اللي كان قبل الوضوء ولا يغسل يديه ثلثا في اول الوضوء لا يغسل يديه ثلثا تمام؟ وبالتالي لكي يدخل غسل اليدين هذا في الوضوء ولكن يكون اتي به على الوجه المستحب -

01:05:19

فينبغي او يستحب له لانه مش هقول واجب. لان لان هذا اصلا غسل يديني ليس بواجب. لكن يستحب له ان يأتي بالنية قبل ذلك المستحب لكي يدخل ذلك المستحب في الایه -

01:05:34

ففي الوضوء ويكون على الصورة المستحبة آما هو اول مستحبات تكلمنا عن هذه المسألة؟ وذكرنا ان الخلوة قد اعترض على قولنا ان اول المستحب او على قول الاصحاب ان اول المستحب هو غسل الكفين. وآذا ذكر ان اول المستحبات هو هو استقبال القبلة. وقد ذكر -

01:05:46

بعض بعض الاجوه التي يمكن ان يرد منها كلام الایه؟ كلام الخلوة رحمة الله تعالى آآ النطق بها سرا آآ النطق بها سرا. ما وجه الاستحباب؟ فتكلمنا عن هذا في احكام النية -

01:06:05

وما حكم الجهر؟ وتتكلمنا عن ان الجهر بدعة وانه قد شدد فيه اصحابه رضي الله عنه تابعا لشيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه هذا كله قد تكلمنا عنه قبل ذلك -

01:06:20

قال وقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله مع رفع بصره الى السماء بعد فراغه يبقى يبقى المستحب التالي هو ان الانسان بعد فراغ من الوضوء يرفع بصره الى السماء ويقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

01:06:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. لماذا؟ نقول لحديث عمر رضي الله عنه يرفعه قال انه يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيهلغا او فيسبغ -

01:06:55

الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وهذا رواه الامام مسلم رواه الترمذى وزاد فيه اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى منطهرين. يعني بعدما -

01:07:10

قول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يقول اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين. وهذا رواه الامام احمد رواه ابو داود. رواه احمد رواه ابو داود -

01:07:30

آآ وفي بعض روایات الحديث فاحسن الوضوء يعني يتوضأ ما منكم احد يتوضأ فيحسن الوضوء او اذا توضأ تكون فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء ثم ذكر بقية الحديث ولذلك يقول يرفع منظره الى السماء. وهذا -

01:07:44

هذا وان كان فيه ضعف لكن يؤيد ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كان كثيرا ما يرفع نظره الى السماء وكان في بعض الاحيان اذا ذكر الله رفع رفع نظره الى -

01:08:00

السماء بغير ذلك وهذا عموما في باب يبقى فضائل اعمال فيعمل به في ذلك في ذلك الباب آآ وطبعا الانسان سبحانه الله الانسان بعدما يطهر بعدما يتطهر من بعدما يطهر اعضاء الوضوء بالطهارة الحسية. يطهر قلبه من الطهارة الایه؟ بالطهارة المعنوية. وذلك -

01:08:10

ايه؟ مش شهادتين. هذه اعظم تهارة للقلب. اعظم تهارة. الانسان اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واستحضر لوازم ذلك في قلبه كان لذلك اعظم طهارة للقلب فحينئذ يجمع الانسان بين طهارة البدن وطهارة القلب. حتى الانسان حتى في الزيادة انه -

01:08:35

عند الترمذى الموجودة عند الامام احمد وعند ابى داود اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين. فها هنا جمع بين طهارة البدن وطهارة القلب مهارة القلب اللهم اجعلنى من التوابين وطهارة البدن واجعلنى من المتطهرين. وهذا كثير يعني حتى

ذكرنا ان ان من العلماء من قال ان الانسان اذا - 01:08:55

اه اذا خرج من الخلاء قال غفرانك لكي يكون بعدما قد تفرغ او بعدما آآآ تخلص من من آآ من ثقل من الاتصال او من النجاسات
المادية يتخلص كذلك من النجاسات المعنوية بالغفرة - 01:09:19

وايضا من الاذكار المتعلقة بالوضوء ما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضاً فرغاً من وضوئه فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك - 01:09:42

واتوب اليك طبع الله عليها بالطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمة. وهذا رواه الامام النسائي رحمة الله تعالى رواه
الامام النسائي رحمة الله اعلم اه 01:09:55

وأيضاً هذا فيه سبحانه الله فيه فيه ماء فيه المعنى الذي قد ذكرناه فيه معنى طهارة القلب بالشهادة وبالاستغفار والتوبة هذا الإنسان يطهر قلبه كما ظهر بدنـه. وآآ هذه الاذكار التي قد ذكرناها تقال بعد الغسل كذلك - 11:10:01

لم اذكر العلامة ابن حميد في حاشيته على شرح المنتهى آنقاً عن ابن فیروز في حاشية الروض المربع يعني جزم بأنه الانسان يقول ذلك ايضاً بعد التیم قیاساً على - 01:10:45

قياسا على الوضوء ونقل هذا ايضا عن الامام النووي رحمه الله تعالى الامام النووي فعلا قال ذلك قال لم اجد ذلك لاحد من اصحابنا اللي هم الشافعي يعني ولا لغيرهم ولكن يعني لكن هو رأي ان هو قياسا ينبغي - 01:11:02

ان يقال ذلك بعد التييم كما يقال بعد الوضوء ولو وافقه على ذلك من اصحابنا لما يبقى فيروز وافقه كذلك العلامة ابن حميدي في شرح متهى الایرادات. وقد اشار الى ذلك بسؤاله في الخلوة فنقول ان الانسان يأخذ ذلك - 01:11:19

اعداء التيمم قياسا على الوضوء اه اخيرا من المستحبات وان يتولى وضوءه بنفسه من غير معنى هذا مستحب. لكن لكن لو عاونه احد لم يكره - 01:11:39

لو عامله احد لم يكره لكن على حسب هذه المعاونة يعني ينبغي ان نفصل في ذلك. ينبغي ان نفصل في ذلك. لو المعاونة بالصبر وبتقريب الماء ونحو ذلك فهذا لا يأس به - 01:11:58

التعاونة منها قدر لا يأس به ومروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها قدر مكره. والتعاونة في نفس الوضع بنفس الوضع لكن التعاونة اه في في الصب وفي جلب الماء ونحو ذلك هذا لا يأس به - 01:12:31

لماذا نقول ان المستحب ان يتولى الرجل وضوءه بنفسه من غير معاونة لحديث ابن عباس رضي الله عنهما؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التي يتصدق بها الى احد يكون هو الذي يتولاها بنفسه. وهذا رواه الامام ابن ماجة وفيه

ضعف - 01:12:47

مهرو يعني الامام احمد رضي الله عنه انه قال ما احب ان يعيينني على وضوء احد لان عمر قال ذلك. لان عمر رضي الله عنه قال ذلك 01:13:07

ووا يعني مما يقال في داره ايضا من ادلة ذلك ايضا ما ذكره العلامة السفاريني في كشف اللثام في شرح عمدة الاحكام كم؟ قال ولان السعي في العبادة عبادة فكان انتهازها بالفريضة اولى. لأن السعي في العبادة عبادة فكان انتهازها بالفريضة اولى - [01:13:29](#) ان الثواب على قدر النصب. يعني وانت بتفعل شيء من عبادة عظيمة وعبادة من الفرائض زي عبادة الایه بقى زي عبادة الوضوء اه ينبغي انك تحصل من الثواب قدر الامكان. فان ليه تضييع ثواب السعي في العبادة؟ وان انت تضييع ثواب النصب في العبادة

الثواب على قدر المشقة وعلى قدر النصب فليس من يعني فيستحب للانسان الا يضيع ذلك الاجر وآ قال في الاقناع وشرحه وتباح معاونة المتطهرون موضنا كان او مغتسلا فتقريب ماء الغسل - 01:14:07

او ماء الوضوء اليه او صبه عليه. لأن المغیر ابن شعبة افرغ على النبي صلی الله عليه وسلم من اه من وضوئه. رواه مسلم. الوضوء هنا والاييـة؟ والماء الوضوء الماء والوضوء بالفعل - 01:14:25

آ رواه مسلم. وعن صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال صببت على النبي صلی الله عليه وسلم الماء في الحضر والسفر. في الحضر والسفر وهذا رواه ابني ماجة هذا رواه ابن ماجة. طيب يعني - 01:14:38

كيف كيف ان يكون هذا مرويا عن النبي صلی الله عليه وسلم ويقول اصحابنا ان المعاونة هي خلاف الاولى ومعنى ان ان تولي الوضوء ان المتطهرون يتولى الوضوء بنفسه من غير معاونة. معنى ان هذا مستحب ان - 01:14:52
ان عدم ذلك هو خلاف الاولى فكيف يفعل النبي صلی الله عليه وسلم في اكثر من موقف فيروي عنه في اكثر من حديث انه فعل خلاف الاولى وحتى صفوان ابن - 01:15:15

عسال يفهم ان سياق الكلام انه فعل ذلك اكثر من مرة قال في الحضر والسفر آ هذه عدة توجيهات من هذه التوجيهات آ توجيه يعني لا يتوافق مع الظاهر من كلام علمائنا - 01:15:25

لكن هو توجيه حسن ده توجيه حسن لأن هذا التوجيه يقول ان هذه الاحاديث هذه الاحاديث آ المعاونة فيها متعلقة بما ذكرناه من ايـة؟ من تقريب الماء ومن الصب ونحو ذلك - 01:15:43

بخلاف المعاونة في نفس الوضوء. معاونة في نفس الوضوء اللي هو ايصال الماء الى الاعضاء والتلذلـك ونحو ذلك آ فنقول ان هو هذا لا اشكال فيه. لا اشكال فيه وهو وليس خلاف الاولى. ولكن الذي هو خلاف الاولى وقد - 01:16:00

يكون مكروه والمعاونة في نفس الاـيـة بنفس الوضوء لكن كلام اصحابنا لا يدل عليه هو الا كلامهم يفهم منه او ظاهر كلامهم ان حتى اعتماد الانسان على غيره في جلب الماء وفي - 01:16:16

بصبه ونحو ذلك ان هذا خلاف الاولى لكن لو فعله الانسان لا بأس. هناك تأويل ثاني وهو واضح جدا ومتواافق مع قواعد المذهب وان النبي صلی الله عليه وسلم فعل ذلك عند الحاجة اليه. بلا شك ان الانسان قد يحتاج آ في الوضوء الى من يصب الماء عليه - 01:16:35

خاصة عندما يكون ذلك في السفر او في في عند شح الماء ويريد ان يحافظ على الماء فهو يحتاج الى من يصب على الماء عليه لكي اـيـة لـكـي يحافظ على الماء ويـستـعملـه - 01:16:56

مباشرة على الاـيـة؟ على على البدن بدون آ بدون تضييع للماء وبدون تفريط في الماء هذا مما يحتاج اليـه الانسان. والكراءـه الكـراـهـه اذا كان الكـراـهـه نفسـها تسقطـ بالـحـاجـهـ. فـماـ بالـكـ يـامـرـ لمـ يـصـلـ الىـ مرـتـبـةـ الكـراـهـهـ الليـ هوـ خـلـافـ الاولـيـ - 01:17:06

فـبـالـتـالـيـ نـقـولـ الـاحـادـيـثـ المـرـوـيـةـ عنـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـحـمـلـ عـلـىـ الـحـاجـهـ الـىـ ذـلـكـ وـالـقـوـلـ بـاـنـ هـذـاـ الـامـرـ خـلـافـ الاولـيـ. القـوـلـ

ـبـاـنـ هـذـاـ الـامـرـ خـلـافـ الاولـيـ آـ هوـ مـحـمـولـ عـلـىـ ايـهـ؟ـ يـبـقـيـ اللـيـ مـحـلـ الـاسـتـحـبـابـ عـنـ دـمـ حـاجـهـ الـانـسـانـ - 01:17:25

ـالـاسـتـحـبـابـ عـنـ دـمـ حـاجـهـ الـانـسـانـ.ـ لـكـ لـوـ الـانـسـانـ كـانـ مـحـتـاجـاـ الـىـ ذـلـكـ فـنـقـولـ يـعـنـيـ لـاـ بـأـسـ حـيـنـنـدـ وـلـاـ يـطـالـبـ تـحـبـيـاـ وـلـوـ يـطـالـبـ حـيـنـنـدـ بـاـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ مـنـ غـيـرـ مـعـاـونـهـ - 01:17:42

ـيـعـنـيـ هـوـ الـانـسـانـ عـنـدـ قـدـرـ يـسـيرـ مـنـ الـمـاءـ وـلـوـ صـبـ هـوـ بـنـفـسـهـ عـلـىـ يـدـهـ فـيـهـلـكـ ذـلـكـ الـمـاءـ وـسـيـسـرـفـ فـيـ ذـلـكـ هـوـ يـحـتـاجـ مـنـ يـصـبـ

ـعـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ يـدـيـهـ.ـ اوـ مـسـلـاـ يـعـنـيـ قـدـ يـلـوـثـ الـانـاءـ بـاـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ هـوـ يـرـيدـ مـثـلاـ اـنـ يـنـظـفـ يـدـيـهـ وـقـدـ الـىـ ثـمـ يـتـوـضـاـ وـقـدـ - 01:17:55

ـتـلـوـتـ الـاـيـهـ؟ـ الـانـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.ـ اوـ ايـ شـيـءـ هـنـاكـ ايـ سـبـ يـمـكـنـ يـعـنـيـ يـحـتـاجـ الـانـسـانـ فـيـهـ الـىـ الـمـعـاـونـهـ اـذـاـ اـحـتـاجـ الـمـعـاـونـهـ فـحـيـنـنـدـ لـاـ

ـيـكـونـ اـيـهـ لـاـ يـكـونـ فـاعـلـاـ لـخـلـافـ الاولـيـ وـلـاـ يـطـالـبـ بـتـرـكـ الـمـعـاـونـهـ حـيـنـنـدـ.ـ طـيـبـ لـوـ كـانـ لـوـ غـيـرـ مـحـتـاجـ لـالـمـعـاـونـهـ وـهـوـ مـتـمـكـنـ وـيـسـتـطـعـ اـنـ هـوـ يـتـوـضـاـ - 01:18:14

من غير معاونة فالاولى حينئذ والمستحب ان يتلوها من غير معاونة هذه جملة ما ذكره واصحابنا او ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في المستحبات الوضوء. اسأل الله جل وعلا اه ان يكتب في هذا القدر. واسأل الله جل وعلا ان يعفو عننا وان يغفر لنا وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا. انه بكل جميل كفيل وهو - [01:18:35](#) - [01:18:57](#) حسينا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:57](#)